

الإجازة | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الاجازة - [00:00:00](#)

الوقت زمن تحصيل الاعمال والارباح بل هو الحياة كلها وقد اقسام الله باجزائه بالليل والنهار والفجر والضحى والعصر والشفق لما فيها من العبر والاليات والاعاجيب والعمر لا يقوم نفاسة وغلاء الا به - [00:00:22](#)

وقد انب الله الكفار اذ اضاعوا اعمارهم من غير ايمان وقال عز وجل او لابن نعمدكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وما مثل الدافعين لزمانهم دفعا باهمال اوقاتهم الا كالمتحدثين في سفينة - [00:00:48](#)

تجري بهم من غير شعورهم بها ولعظم اهمية الوقت كان مما افرد بالمسائلة عند العرض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:01:12](#)

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه الترمذي وبعض الناس يظن ان الاجازة هي اظاعة الوقت - [00:01:32](#)

واطلاق العنان للنفس لفعل ما تريد من غير ضوابط ونظر فيما هو محرم وما هو مباح واطاعة الوقت من علامة المقت والموفق من عرف كيف يتدارك فراغه وصحته ويضعهما في الموضع الذي يحقق له السعادة الابدية - [00:01:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري والاجازة مغنم للتزود من الفضائل والخيرات والعلو في المعالي والفضائل وخير ما يغتنم في الاجازة حفظ القرآن العظيم واتقانه وتدبره وقراءة تفسيره - [00:02:23](#)

وحفظ ما يمكن حفظه من متون العلوم الشرعية في العقيدة والفقه والفرائض والنحو وغيرها. مما ينتفع به المسلم في حياته والوالدان لهما حق كبير عند الله. فحقهما اوجب حق بعد حقه جل وعلا. والاجابة - [00:02:55](#)

خير مغنم لتدارك ما لم يمكن خدمتهما في ايام الدراسة او الوظيفة بالقرب منهما وقضاء حوائجها وبرهما واکرامهما وللأقارب حق وواجب في الزيارة والصلة فهي منسأة في الاجل ومثراة في المال - [00:03:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه متفق عليه والنفس تحتاج الى تقويم وسلوك وزيارة العلماء واهل العلم مغنم للشباب في التزود من العلم منهما. واكتساب - [00:03:50](#)

وفضائلهما ولا تقتل وقتك في الاجازة فان الاجازة قطعة من عمرك واحفظ نفسك من رفقاء السوء والبعد عن المعاصي والسيئات والخطايا واحذر ما يفسد عليك دينك واخلاقك وسلوكك ويجب على الاباء ان يملؤوا فراغ ابنائهم في الاجازة بما يعود عليهم من النفع - [00:04:16](#)

وان يسعى الوالد في جلب ما ينفع ابناهم ودفع ما يضرهم وخير الاباء للابناء من لم يقع منه تقصير في حقوق يبعث على العقوق ومن اهمل تعليم اولاده ما ينفعهم وتركهم سدى - [00:04:48](#)

فقد جانب الصواب معهم ومن اضاعهم صغارا لم ينتفعوا بانفسهم ولم ينفعوه كبارا عاتب بعض الاباء ولده على العقوق فقال الابن انك عققنتني صغيرا فعققتك كبيرا واضعنتني وليدا فاضعكت شيئا - [00:05:09](#)

واحذر على اولادك من صحبة سيئة تضرهم في دينهم وليكن ابنك لصيقا معك في اجازتك لينتفع بعقلك وادبك وتعاملك الصحيح مع الآخرين فالصاحب السيء له مرض له في المهاوي واختار له صحبة صالحة - [00:05:33](#)

تعيّنه على الطاعة ويتزود من العلوم وامور الدين ما ينفعه في امور دينه ودنياه وبعض الاباء قد عرّض ابنائه في الاجازة للفتن بالسفر الى بلاد غير المسلمين زعما منه انه بذلك يكافئهم او يكرمهم او يفرحهم - [00:05:59](#)

وفي السفر اليهم تعرض للمهالك وقد يقعون فريسة الانحراف في الملذات والشهوات وانحطاط الاخلاق والسلوك والبعد عن القيم والمروءات والاجازة نشاط وعمل وكسب للمعالي والعلوم والكسل عن الفضائل بئس الرفيق - [00:06:26](#)

وحب الدعة والراحة يورث من الندم ما يربو على كل متعة وصاحب المجدين المتيقظين للزمان وجانب المجالس الخاوية واقرأ سير الافاذ وتزود من المعرفة بعلوم الشريعة واغتنم حياتك النفيسة واحتفظ باوقاتك العزيزة - [00:06:53](#)

فحياتك محدودة وانفاسك معدودة والعمر قصير وما تبقى منه يسير والزمان اشرف من ان يضيع منه لحظة ومن امضى يوما من عمره في غير حق قضاه او فرض اداه او خير اسسه او علم اقتبسه - [00:07:21](#)

فقد عك يومه وظلم نفسه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده الموفقين في امورهم في دينهم ودنياهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:46](#)